@ 111 @ مصدران منصوبان بفعلين مضمرين .

وقرا جمهور الناس (فداء) وقرأ شبل عن ابن كثير (فدى) مقصورا .

وإمام المسلمين مخير في أسراه في خمسة أوجه القتل او الاسترقاق او ضرب الجزية أو الفداء او المن ويترجح النظر في أسير أسر بحسب حاله من إذاية المسلمين او ضد ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه حتى تذهب وتزول أثقالها .

والأوزار الأثقال فيها والآلات لها ومنه قول الشاعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي .

(وأعددت للحرب اوزارها % رماحا طوالا وخيلا ذكورا) + المتقارب + .

وقال الثعلبي وقيل الأوزار في هذه الآية الآثام جمع وزر لأن الحرب لا بد ان يكون فيها آثام في احد الجانبين .

واختلف المتأولون في الغاية التي عندها ! 2 2 ! فقال قتادة حتى يسلم الجميع فتضع الحرب اوزارها .

وقال حذاق اهل النظر حتى تغلبوهم وتقتلوهم .

وقال مجاهد حتى ينزل عيسى ابن مريم .

قال القاضي أبو محمد وظاهر الآية أنها استعارة يراد لها التزام الأمر أبدا وذلك ان الحرب بين المؤمنين والكافرين لا تضع اوزراها فجاء هذا كما تقول انا أفعل كذا إلى يوم القيامة فإنما تريد إنك تفعله دائما .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تقديره الأمر ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! أي بعذاب من عنده يهلكهم به في حين واحد ولكنه تعالى أراد اختبار المؤمنين وان يبلو بعض الناس ببعض .

وقرا جمهور الناس (قاتلوا) وقرا عاصم الجحدري بخلاف عنه (قتلوا) بفتح القاف والتاء .

وقرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم والأعرج وقتادة والأعمش (قتلوا) بضم القاف وكسر التاء .

وقرا زيد بن ثابت والحسن والجحدري وأبو رجاء (قتلوا) بضم القاف وكسر التاء وشدها والقراءة الأولى اعمها واوضحها معنى وقال قتادة نزلت هذه الآية فيمن قتل يوم احد من المؤمنين .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي الى طريق الجنة وقد تقدم القول في إصلاح البال .

وروى عباس بن المفضل عن أبي عمرو (ويدخلهم) بسكون اللام .

وفي سورة التغابن ! 2 2 ! التغابن 9 وفي سورة الانسان ! 2 2 ! الإنسان 9 بسكون العين والميم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابو سعيد الخدري وقتادة ومجاهد معناه بينها لهم أي جعلهم يعرفون منازلهم منها وفي نحو هذا المعنى هو قول النبي عليه السلام لأحدكم بمنزلة في الجنة اعرف منه بمنزله في الدنيا .

وقالت فرقة معناه سماها لهم ورسمها كل منزل باسم صاحبه فهذا نحو من التعريف .

وقالت فرقة معناه شرفها لهم ورفعها وعلاها وهذا من الأعراف التي هي الجبال وما أشبهها ومنه أعراف